انا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن اغلينا

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسوا باموالنا آثار أيدينا

انا لمن معشر افنى اوايلهم قيل الكماة ألا أين المحامونا

لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنونا

اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم حد الظبات وصلناها بايدينا

ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا

وقال موسى بن جابر الحنفي

ألم تريا اني حميت حقيقتي وباشرت حر الموت والموت دونها

وجدت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطمئني حين ساءت ظنونها

وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرء في حقها لا يهينها

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

فلما لم ندع قوسا وسهما مشينا نحوهم ومشوا الينا

تلألؤ

تلألؤ مزنة برقت لاخرى اذا جاءوا بأسياف رددنا

شددنا شدة فقتلت منهم ثلثة فتية وقتلت قينا

وشدوا شدة اخرى فجروا بأرجل مثلهم ورموا جوينا

فآبوا بالرماح مكسرات وأبنا بالسيوف قد انحنينا

وقال الاحوص بن محمد الانصاري

اني على ما قد علمت محسد أنمي على البغضاء والشنآن

اني اذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان

وقال ابو الفضل بن العباس

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

مهلا بني عمنا عن نحت اثلتنا مهلا بني عمنا مهلا موالينا

لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا

الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم الا تحبونا

كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1